

القيادة المركزية للحزب تؤكد للشعب الفلسطيني: معركتنا واحدة ضدّ عدوٍّ واحد والنصر خيار المقاومة وقدرها

تصاعد التوتر بين الإمارات والسعودية ينذر بتحويل المحافظات المحتلة إلى ساحة حرب



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
الأمير القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثورة من تونس - تأسست 1957م

وحدة - حرية - اشتراكية

الجمهورية

8 صفحات
الرقم الإلكتروني: www.albaath.ye
الأربعاء 01 فبراير 2023م 10 رجب 1444هـ العدد (723)

القيادة القطرية تبعث برقية عزاء بوفاة المناضل الأستاذ يحيى الشامي



بعثت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن برقية عزاء ومواساة إلى الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني، ورئيس اللجنة المركزية للحزب وجميع قواعد الحزب الاشتراكي ولأسرة الفقيد الرفيق المناضل الوطني الكبير الأستاذ يحيى محمد الشامي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الذي....

***البقية ص2

القيادة المركزية تؤكد للشعب الفلسطيني: معركتنا واحدة ضدّ عدوٍّ واحد



صمت وتراخي المجتمع الدولي، والمنظمات الإنسانية، أصدرت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي بياناً أشادت خلاله بمجابهة الشعب العربي الفلسطيني البطل للعدوان الإرهابي الإسرائيلي الجبان، مستنكرة التصعيد الصهيوني، الذي يستهدف الساحة الفلسطينية، ومؤكدة أن

أشادت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي بصمود وتصدي الشعب العربي الفلسطيني البطل للعدوان الإرهابي الصهيوني.. وجاء بيان للقيادة القطرية على إثر جريمة الكيان في مخيم جنين: في خضمّ التصعيد الإجرامي غير المسبوق لحكومة الاحتلال الإسرائيلي ضدّ أهلنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مستفيدة من

***البقية ص2

رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية يهنئ الرئيس الصيني بمناسبة السنة الصينية الجديدة



بعث الأمين القطري رامي عبد الوهاب محمود عبد الحميد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية برقية تهنئة إلى "شي جين بينغ" الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني رئيس جمهورية الصين الشعبية بمناسبة عيد الربيع الجديد للعام 2023م. وجاء في برقية التهنئة "نقدم لفخامتكم ولقيادات وقواعد الحزب الشيوعي الصيني والشعب الصيني الصديق أحر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة وتمنياتنا لكم التوفيق والنجاح في مهامكم من أجل عزة وكرامة الشعب الصيني ومساهماتكم الفاعلة في تحقيق مستقبل أفضل للبشرية جمعاء.

***البقية ص2

أحزاب اللقاء المشترك: عملية القدس رسالة بأنه لا أمن للصهاينة على الأراضي المحتلة

باركت أحزاب اللقاء المشترك للشعب الفلسطيني وأحرار العالم العملية البطولية في القدس المحتلة، واعتبرت هذه العملية البطولية تؤكد بأن كيان العدو الصهيوني لا يفهم إلا لغة القوة، وهي رسالة بأن لا أمن ولا سلام للصهاينة على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدت أحزاب اللقاء المشترك في بيان لها على أن العملية حق مشروع ورد سريع لحزبة العدو في جنين، ودعت أحرار الأمة العربية....

***البقية ص2

الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب: التحالف يسعى لكسب الوقت ونهب الثروة اليمنية



أكد الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية الأستاذ محمد محمد الزبيري في تصريح للمسيرة بأن التهدة التي يبحث عنها التحالف هي بغرض كسب الوقت لنهب الثروة اليمنية والتموضع الجغرافي في الصراع الدولي.

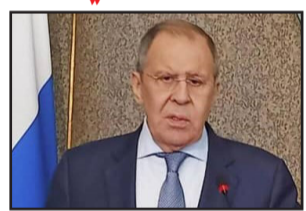
من جهة أخرى اعتبر الأستاذ الزبيري بأن جمعة رجب تمثل محطة لتأصيل الهوية الإيمانية، وتأكيد التمسك بها وبما تحمله من معاني يمانية تحتم على الجميع تجسيدها في القول والعمل....

***البقية ص2

لافروف يؤكد أن الغرب يريد هزيمة روسيا في أوكرانيا لكن القوات الروسية لن تسمح بتحقيق أهداف الغرب

موسكو: تحدثنا دائماً عن أن روسيا مستعدة لأي مقترحات جادة، وأكد على كلمة جادة تشمل جميع جوانب القضية، مشيراً إلى أنه استمع من وزير الخارجية المصري رسالة من بلينكن بأن على روسيا أن توقف العملية العسكرية.

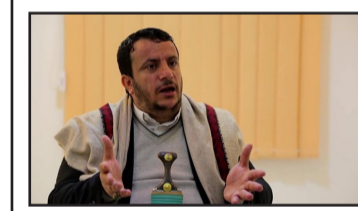
وأوضح لافروف: "الحديث هنا لا



وجه وزير الخارجية الروسي رداً صارماً إلى بلينكن، بعد رسالة دعت فيها واشنطن موسكو عبر وزير الخارجية المصري إلى خروج القوات الروسية من أوكرانيا، مؤكداً بأن الطريق للسلام لن يكون عن طريق إمداد أوكرانيا بالأسلحة الهجومية.

وقال خلال مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكري في

الأستاذ القحوم: سياسة القطب الواحد ولت دون رجعة



أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله علي القحوم على أن سياسة القطب الواحد ولت دون رجعة، وأن الشعوب باتت تمتلك الكثير من عناصر القوة لمواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي.

وقال القحوم في تصريح لقناة الساحات: الشعب اليمني يقف مع الشعب الفلسطيني إيماناً بأن القضية الفلسطينية هي قضية المسلمين كافة، مضيفاً: ليعلم العدو الصهيوني أننا أمة واحدة، ولن نترك الاحتلال الصهيوني

- في هذا العدد:
- الحراك السياسي المضاد للمساعي العمانية ص5
- أسبانيا وتجارة الموت مع السعودية ص3
- الثقافة الحزبية فكر وعقدية ص4
- حروب وجودية.. أسباب التحول الذي أدخل الحيرة إلى أذهان البشر ص8

لقاء في العاصمة الأردنية يجمع الرئيس ناصر ووفد مجموعة السلام العربي مع المبعوث الدولي إلى اليمن



التقى أمس الثلاثاء في العاصمة الأردنية عمان أعضاء المجلس التنفيذي لمجموعة السلام العربي برئاسة الرئيس علي ناصر محمد المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن وأعضاء مكتبه..

وفي اللقاء أكد الرئيس علي ناصر محمد على أنه لا بد لهذه الحرب المستمرة لتسع سنوات أن تنتهي، وعلى ضرورة الحفاظ على....

***البقية ص2

تصاعد التوتر بين الإمارات والسعودية ينذر بتحويل المحافظات المحتلة إلى ساحة حرب

تصاعد التوتر بين دول العدوان، وتحديداً السعودية والإمارات أدى إلى بروز مظاهر جديدة للصراع الداخلي بين أطراف مرتزقة العدوان في المحافظات المحتلة، وظهور خارطة جديدة لسيطرة هذه الأطراف على الأرض.

ويرى مراقبون أن متغيرات الأحداث خلال الأيام الماضية كشفت عن توجه سعودي لتقليص دور وحجم سيطرة الاحتلال الإماراتي في المحافظات المحتلة. إلا أن بعض المراقبين....

***البقية ص2

أمريكا تحاول التدخل في المفاوضات وأبناء بشأن الاتفاق

على عودة البنك المركزي إلى صنعاء

قوبل تصريح وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الذي يزور مصر ضمن عن تحرك بلاده في ملف السلام في اليمن، برفض واسع، كون مصلحة أمريكا تقتضي إطالة أمد الصراع في اليمن، وإفشال أي تفاهات بالتوصل إلى اتفاق، وشن اليمنيون حملة انتقادات واسعة ضد تصريحات الوزير الأمريكي، وموقف بلاده العدائي ضد الشعب اليمني، وذلك عبر حملة تغريدات واسعة تحت هاشتاغ: #أمريكاعدوالسلام على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

من جهة أخرى تحدثت مصادر إعلامية عن احتمال الاتفاق على عودة البنك المركزي إلى صنعاء، وذلك ضمن الآلية المتفق عليها لصف مرتبات الموظفين، حيث سيتم توريد الإيرادات المالية من جميع المحافظات إلى خزينة البنك في....

***البقية ص2

غارة أمريكية في مأرب تقتل مسؤول صناعة المتفجرات في القاعدة

استهدفت طائرة أمريكية بدون طيار، سيارة في محافظة مأرب الاثنين الماضي، أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص كانوا على متن السيارة.

ونقلت مصادر إعلامية عن سكان محليين قولهم: إن طائرة بدون طيار، شنت غارة جوية استهدفت سيارة نوع سوزوكي "هورا"، وسط وادي السرا في

وادي عبدة، حيث أصابت السيارة بالقرب من محطة الحايمة بمنطقة الصمدة، ما أدى إلى تدميرها واحتراقها، ومقتل 3 أشخاص كانوا بداخلها.

مصادر إعلامية ذكرت أن مسؤول صناعة العبوات الناسفة والمتفجرات في "القاعدة" حسان الحضرمي قتل في هذه الغارة الجوية.

هكذا يستخدم العدوان أدواته لقتل أبناء الجنوب



الجديدة ليست في صالح الجنوب وأبنائه وإنما هي في الأساس لقتل الجنوبيين، والمزيد من إراقة الدماء والخراب والدمار فلولها للمحتل والغازي الذي يدعمها، وتستلم منه فئات مقابل تنفيذ أهدافه ومخططاته القذرة في نهب ثورات وخيرات اليمن .

وأوضح المحللون أن العدوان القذر يستخدم أبناء الجنوب مطية لتحقيق أهدافه وبأساليب عدة، وهو لا يهجم المواطن الجنوبي، ولا يحقق طموحاته، كونه جاء ليحقق مطامعه وأهدافه مهما كان الثمن.

وقال المحللون يتضح جلياً أن العدوان يستخدم المليشيات التي يشكّلها ويشكّلها خدمة لأهدافه، ومطامعه فقط والمرترقة من المليشيات المسلحة أدوات فقط، فسرعان ما يتخلص منهم والضحية هو المواطن الجنوبي المحتل.. والغازي أتى تحت ذرائع عدة ووعود كاذبة، واستغل الظروف وإنشاء مليشيات مسلحة، وما بدأ بالتخلص منها تخلص من مليشيات الانتقالي ومن النخب التي شكّلها والدور على البقية مثل: الخائن طارق عفاش وغيره، وعليه أن يسأل نفسه: أين هم أمثاله من الخونة أمثال الزبيدي، والعداوة ومحسن، وغيرهم ممن قدموا خدمات للعدوان على حساب الوطن والمتاجرة بدماء أبنائه، وفي الأخير هم الخاسرون وستكون نهايتهم مخزية ومذلة.

تشكيلات ومليشيات العدوان المسلحة على اختلاف مسمياتها، وعتادها تتبخر وتنتهي بسرعة، والحديث هنا عن مليشيات شكّلها العدوان السعودي الإماراتي في الجنوب المحتل وأسندت اليها مهام القضاء على مليشيات ما يسمى بالمجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً مما يسمى بقوات الحزام الأمني، والنخب الحزمية والشبوانية ومسميات أخرى والتي تصدرت المشهد السياسي في الشارع الجنوبي بعد بسط نفوذها هناك، لكنه وفي لحظة ما تم التخلص منها عبر الاعتقالات، والتصفيات وتم استخدام عناصر من القاعدة في تلك المهام وللتحالف تجارب سابقة في هذا المجال . فجة يعلن تحالف العدوان عن إنشاء مليشيات مسلحة جديدة تحت مسمى "قوات درع الوطن" بدعم وإشراف ومال سعودي .

وقال محللون إن تشكيل تلك القوات بدأ قبل أكثر من عام من قبل التحالف تحت تسمية قوات اليمن السعيد، والتي جاء تأسيسها في المناطق الوسطى للجنوب (شبوّة وأبين) لمواجهة قوات ما يسمى بالانتقالي في المقام الأول ومن خلال إثارة نغرات فتنة يناير 86 .

وأضاف المحللون: نهبنا مبكراً واليوم أصبحت أمراً واقعاً وقوات درع الوطن أنشئت منتصف العام 2022، وتم الإعلان عن اسمها بصورة غير رسمية، في 19 سبتمبر الماضي، باسم "قوات درع الوطن" . وأشار المحللون إلى أن هذه المليشيات

الضرائب تدشن مرحلة جديدة من الإعفاءات الضريبية لصغار المكلفين

على شهادات الإعفاء، والذي يجسد حرص القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى على تخفيف معاناة المواطنين جراء العدوان والحصار. حضر التدشين رئيس المكتب الفني بمصلحة الضرائب عبداللطيف الشيباني، ومسؤولو وموظفو مكتب ضرائب الأمانة والمناطق الضريبية.

من جانب آخر كرم رئيس مصلحة الضرائب عبد الجبار أحمد عدداً من كبار ومتوسطي المكلفين بأمانة العاصمة لمبادرتهم بتقديم إقراراتهم الضريبية للعام 2022م. وخلال التكريم بحضور وكيل أمانة العاصمة مازن نعمان، ورئيس الهيئة العامة للمشاريع الصغيرة والأصغر أحمد الكبسي، ورئيس الهيئة العامة للبريد عمار وهان، سلم رئيس مصلحة الضرائب الإقرارات الضريبية الإلكترونية الحديثة، وإصدار الرقم الضريبي من النظام الآلي مباشرة. وأكد التزام مصلحة العمل على ترجمة توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي

وأكد عبد الجبار أن المصلحة تعمل في عدة اتجاهات لتهيئة الانتقال إلى مرحلة جديدة من العمل المؤسسي، القائم على النزاهة والشفافية في التعامل مع الجمهور الضريبي. وأوضح أن هذه الجهود لا تقتصر على تحسين سمعة الإدارة الضريبية وتقليل الاحتكاك بين الموظفين والمكلفين، وإنما يقابلها نقلة نوعية في تطوير الأنظمة والبرامج التقنية وتوظيفها لخدمة المكلفين.

وتطرق رئيس مصلحة الضرائب إلى الجهود التي تبذل لتحسين وتطوير الخدمات التي تقدمها المصلحة للمكلفين.. مبيّناً أن المصلحة دشنت الأسبوع الماضي التحصيل الإلكتروني لضرائب الدخل والمبيعات، في حين تجري الترتيبات لتدشين الإقرار الضريبي الإلكتروني الحديث، وإصدار الرقم الضريبي من النظام الآلي مباشرة. وأكد التزام مصلحة العمل على ترجمة توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي

ترجمة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وفخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، دشّن رئيس مصلحة الضرائب عبد الجبار أحمد، يوم الاثنين المرحلة الثانية من منح صغار المكلفين بأمانة العاصمة والمحافظات شهادات الإعفاء الضريبية.

وخلال التدشين، بحضور وكيل أمانة العاصمة مازن نعمان، ورئيس الهيئة العامة للمشاريع الصغيرة والأصغر أحمد الكبسي، ورئيس الهيئة العامة للبريد عمار وهان، سلم رئيس مصلحة الضرائب الإقرارات الضريبية الإلكترونية الحديثة، وإصدار الرقم الضريبي من النظام الآلي مباشرة. وأكد التزام مصلحة العمل على ترجمة توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي

وأشار رئيس المصلحة إلى أن المرحلة الثانية من الإعفاءات تأتي استكمالاً للمرحلة الأولى.. موضحاً أن المصلحة حققت نقلة نوعية خلال الشهر الحالي في إجماعي شهادات الإعفاء الممنوحة



الأعلى وتحويلها إلى برامج عمل تنفيذية سواء في مجال منح الإعفاءات الضريبية، أو في تطوير الخدمات وتبسيط الإجراءات.. حاثاً موظفي الضرائب على التفاعل مع توجهات المصلحة وأولوياتها خلال المرحلة المقبلة.

من جانبه أشار مدير مكتب ضرائب أمانة العاصمة سمير الحجري إلى أن هذا اللقاء الجماهيري يأتي تنفيذاً لتوجيهات رئيس المصلحة لتسهيل وتبسيط إجراءات منح شهادات الإعفاء لصغار المكلفين.

وأكد التزام موظفي المكتب وكل المناطق الضريبية بأمانة العاصمة بتعليمات المصلحة بما في ذلك منع النزول الميداني إلى صغار المكلفين. بدوره عبر صغار المكلفين عن الشكر لرئيس مصلحة الضرائب لتسهيل إجراءات حصولهم

لصغار المكلفين، والتي تم استخراجها عبر النظام الآلي وفق قاعدة البيانات وعددها 67 ألف شهادة إعفاء.

وأشاد بتعاون الهيئة العامة للبريد وتكفلها بإيصال شهادات الإعفاء الضريبية لصغار المكلفين مجاناً على مستوى أمانة العاصمة والمحافظات، كما نوه بمستوى التنسيق والشراكة بين المصلحة والهيئة العامة للمشاريع الصغيرة والأصغر.

واستعرض جملة من الإجراءات والخطوات الهادفة إلى تعزيز الثقة بين مصلحة الضرائب، والجمهور الضريبي ترجمة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وفخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى.

تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت.. تتمت..

* القيادة القطرية تبعث

وأفاه الأجل بعد حياة حافلة بالعبء. وأكدت برقية العزاء أنه برحيل الفقيد خسر الوطن هامة وطنية كبيرة، قضى معظم حياته في خدمة وطنه، وأمهته من خلال الأماكن التي عمل بها، حيث والفقيد تقلد العديد من المناصب الوزارية والدبلوماسية، والهيئات الوطنية كَمَا أن آخرها رئيس الهيئة الاستشارية للتجمع الوطني لمناضلي الثورة.

* الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب

وأشار خلال الفعالية التي أقامتها وزارته الثروة السمكية والأشغال العامة تحت شعار "تعزيز الهوية الإيمانية للشعب اليمني" إلى أن الاحتفال بجمعة رجب له أبعاد ومعان كبيرة يجسد فيها اليمنيون قيمهم، وهويتهم الإيمانية وتمسكهم بدينهم وبنبيهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وتطرق الوزير الزبيري إلى دور اليمنيين في حمل رسالة الإسلام منذ فجر الدعوة، ونصرتهم للدين الإسلامي ونشره إلى أصقاع العالم. وخلال الفعالية أشار وزير الأشغال العامة والطرق غالب مطلق إلى الحملة الصهيونية الشرسة ضد الدين الإسلامي، والتي تساندها الأنظمة المطبوعة مع كيان العدو وآخرها إحراق المصحف الشريف من قبل إرهابيين ومتطرفين في السويد وهولندا. بدوره أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبيد بن ضبيع أهمية الاحتفال بجمعة رجب لارتباطها بأحد أهم المواقف التاريخية الناصعة لأبناء الشعب اليمني، والمتمثلة في دخولهم دين الإسلام.

* أمريكا تحاول التدخل

أمانة العاصمة صنعاء ليتم صرف المرتبات إلى جميع الموظفين اليمنيين وفقاً لكشوفات سنة ٢٠١٤ المالية. وبحسب تسريبات إعلامية فإن الوساطة العمانية التي ترعى مفاوضات غير مباشرة بين الرياض وصنعاء، تمكنت من حسم ملفات إنسانية منها صرف المرتبات ورفع الحصار عن ميناء الحديدة، وفتح وجهات جديدة إلى مطار صنعاء الدولي.

* أحزاب اللقاء المشترك

والإسلامية للتضامن الواسع مع المجاهدين في فلسطين بكل الوسائل المتاحة. وكانت أحزاب اللقاء المشترك أدانت في وقت سابق اقتحام قوات العدو الصهيوني لخيم جنين في فلسطين، وممارساتها الإجرامية التي خلفت عشرات الشهداء والجرحى.

* لافروف يؤكد أن الغرب

وأفاه الأجل بعد حياة حافلة بالعبء. وأكدت برقية العزاء أنه برحيل الفقيد خسر الوطن هامة وطنية كبيرة، قضى معظم حياته في خدمة وطنه، وأمهته من خلال الأماكن التي عمل بها، حيث والفقيد تقلد العديد من المناصب الوزارية والدبلوماسية، والهيئات الوطنية كَمَا أن آخرها رئيس الهيئة الاستشارية للتجمع الوطني لمناضلي الثورة.

* لقاء في العاصمة الأردنية

وحدة اليمن وسيادته، كما تحدث الرئيس ناصر عن مجموعة السلام العربي وأهدافها وما أنجزته خلال الأعوام الماضية من مبادرات واتصالات في اليمن وليبيا وفلسطين بهدف تعزيز الحوار كحل للأزمات والحروب عوضاً عن السلاح. وأشاد بجهود السيد المبعوث لإيقاف الحرب وإحلال السلام في اليمن وأن مجموعة السلام تدعم عمل المبعوث ودورها مكمل لدوره لإحلال السلام في اليمن، مشيراً إلى ما يمكن للمجموعة أن تقدمه في هذا المجال. ومن جانبه رحب السيد هانس بأعضاء

* تصاعد التوتر

يؤكدون أن ما حدث ليس أكثر من إعادة انتشار وتقاسم خارطة النفوذ على أسس جديدة، بينما يرى آخرون أن ذلك مجرد هبة لما سوف تؤول إليه نتائج المفاوضات بين صنعاء وتحالف العدوان، وبالتالي إزالة أي عراقيل لتنفيذ الاتفاق الذي قد ينطوي على إعادة تلك المحافظات لإدارة السلطة المركزية في صنعاء مستقبلاً بعد استكمال تسوية سياسية تشمل جميع الأطراف المحلية. مؤخراً فرضت الرياض على رشاد العلمي العودة إلى عدن وقامت بتشكيل قوة أمنية وعسكرية جديدة لحمايته، وحماية الأمن في عدن تعرف بـ " درع الوطن" وفرضت على المجلس الانتقالي الموالي للإمارات الانسحاب من المحافظة وإنهاء سيطرته عليها، إلا أن الأخير رغم انسحابه من عدن هدد بمهاجمة العلمي

وبالنسبة إلى تطورات الأوضاع في فلسطين، شدد لافروف على ضرورة التوصل إلى تسوية شاملة على الأساس القانوني الدولي، وتفعيل عمل الرباعية الوسيطة التي لا يتقدم عملها، موضحاً أن القمة الأفريقية الروسية الثانية ستعقد في يوليو في مدينة سان بطرسبورغ.

وبالنسبة إلى تطورات الأوضاع في فلسطين، شدد لافروف على ضرورة التوصل إلى تسوية شاملة على الأساس القانوني الدولي، وتفعيل عمل الرباعية الوسيطة التي لا يتقدم عملها، موضحاً أن القمة الأفريقية الروسية الثانية ستعقد في يوليو في مدينة سان بطرسبورغ.

المجموعة ورئيسها وأشاد بمبادرتهم وجهودهم في مجال السلام وحمايته والعمل على استدامته.. في سياق متصل التقى أعضاء المجلس التنفيذي لمجموعة السلام العربي برئاسة الرئيس علي ناصر محمد، دولة الرئيس فيصل الفايز رئيس مجلس الأعيان الأردني الذي رحب بالمجموعة وأشاد بجهودها الرامية إلى نشر ثقافة السلام العربي، وإنهاء الخلافات والنزاعات العربية ودعم الحلول الدبلوماسية والحوار لاحتواء هذه الصراعات والنزاعات المسلحة.

صنعاء مستقبلاً بعد استكمال تسوية سياسية تشمل جميع الأطراف المحلية. مؤخراً فرضت الرياض على رشاد العلمي العودة إلى عدن وقامت بتشكيل قوة أمنية وعسكرية جديدة لحمايته، وحماية الأمن في عدن تعرف بـ " درع الوطن" وفرضت على المجلس الانتقالي الموالي للإمارات الانسحاب من المحافظة وإنهاء سيطرته عليها، إلا أن الأخير رغم انسحابه من عدن هدد بمهاجمة العلمي



رعة الله نفاك يا انا رمي

مقال جديد لمستشار الرئاسة الأميركية (بروس ريدل) عن اليمن

الإمارات تدفع رشاًو لتبويض جرائمها في اليمن



الحكومة الشرعية المعترف بها من عدن في أكبر محاولة لتقسيم اليمن خدمة لمؤامرات أبو ظبي. ويعدى نايتس أن الإمارات تدخلت لمساعدة مقاتلي المقاومة اليمنية في الدفاع عن مدينة عدن الساحلية الجنوبية، وهي نقطة استراتيجية على المحيط الهندي كانت أكثر الموانئ ازدهاراً في العالم قبل عقود من الزمن فقط. ويحاول نايتس كذلك الترويج والدعاية، وصنع بطولات زائفة للإمارات التي تلقت وجنودها ومليشياتها ضربات وهزائم موجعة، ومؤلمة ومنذ أول يوم لتدخلها في العدوان على اليمن.

كشفت صحيفة اماراتية عن فضيحة جديدة لدولة العدوان الإمارات بتقديمها رشاًو لباحث أمريكي لتبويض جرائمها في اليمن والإشادة بتدخلها العسكري العدواني في البلاد منذ سنوات.

ونقلت صحيفة "امارات ليكس" عن مصادر دبلوماسية إن الباحث مايكل نايتس تلقى دفعات مالية بعشرات الآلاف الدولارات من النظام الإماراتي على مدار أكثر من ستة أعوام مقابل العمل لصالحها وتبويض جرائمها.

وأوضحت المصادر أن الإمارات مولت نايتس في إعداد كتاب سيصدره قريباً يحاول الترويج للتدخل العدواني لأبو ظبي في اليمن، في ضوء التوثيق الأممي والحقوق لها بارتكاب جرائم حرب وخدمة أطماعها لتقسيم البلاد.

ويروج الباحث الأمريكي أنه يقدم المحاولة الأولى لكتابة التاريخ العسكري لدولة الإمارات في الحرب باستخدام كلمات الجنود والبحارة والطيارين أنفسهم؟ ويروي الكتاب أحداث الصراع الحاسم لما تروج الإمارات أنه تحرير مدينة عدن الساحلية قبل حلول عيد الفطر في تموز/ يوليو 2015.

ولم يكن ما يسمى تحرير عدن سوى مقدمة لنشر الإمارات مليشيات عسكرية انفصالية في المدينة وطرد



الهجمات على أهداف سعودية، بما في ذلك الرياض، بصواريخهم وطائراتهم بدون طيار.

وأفاد أن في أبريل 2022، تفاوضت الأمم المتحدة على وقف إطلاق النار بين صنعاء والرياض، وفتحت ميناء الحديدة الرئيس لإدخال الوقود والغذاء إلى المناطق الشمالية، وفتح مطار صنعاء الدولي لبعض الرحلات التجارية من وإلى صنعاء ومصر والأردن.

وأورد أنه تم تمديد الهدنة مرتين في عام 2022، لكن لم يتم تمديدتها في أكتوبر عندما انتهت.. ومع ذلك، لا يزال الجانبان متمسكين بوقف إطلاق النار في الغالب وبشروط الهدنة الأخرى مثل الرحلات الجوية التجارية إلى عمان.

وتابع أن اليمن ما يزال ساحة معركة حاسمة للقوى الخارجية.. وأن الأبعاد الخارجية لم تحرز أي نجاحاً يذكر.. ولم يشهد السعوديون أي إنجاز عسكري من تفضيلاتهم السياسية، على الرغم من التفات الهائلة.. عندما بدأت الهدنة في

نشر معهد "بروكينغز" الأمريكي مقالاً للسياسي الأمريكي والمستشار لأربعة رؤساء أمريكيين "بروس ريدل" تناول فيه جملة قضايا بشأن الحرب في اليمن، بما في ذلك الدعم الأمريكي للتحالف والحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة والرياض على اليمن منذ بداية الحرب.

وقال إن البحرية الأمريكية تواصل اعتراض السفن في البحر الأحمر، والتي عادة ما تكون مراكب شرعية صغيرة، وتدعي أنها تهرب الأسلحة من إيران إلى قوات صنعاء.. وفي الواقع، الولايات المتحدة شريك في الحصار السعودي على اليمن.

وأكد المعهد أن مأساة العلاقات الأمريكية مع اليمن كارثية الآن.. لقد دعم رئيسان أمريكيان بدرجات متفاوتة من الحماس حرباً ممتدة بقيادة السعودية لهزيمة قوات صنعاء.. وخلال تلك الحرب قتل عشرات الآلاف من اليمنيين في الحصار، بمن فيهم آلاف الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. وذكر أن الحرب المستمرة منذ ما يقرب من عقد من الزمان في اليمن، يبدو أن حكومة صنعاء ملتزمة بوقف إطلاق النار الذي بدأ في أبريل 2022، لكن إذا انهارت الهدنة ولم يتم التوصل إلى اتفاق يمكن أن تعيد اليمن والسعودية للحرب في عام 2023.

وأضاف أن الوقت قد حان لإنهاء هذه المأساة.. يمكن أن تنهار الهدنة بسهولة، ويمكن للقوات المسلحة اليمنية استئناف

اعتراف أمريكي جديد بقيادة الحرب في اليمن



أقر وزير الخارجية الأمريكية السابق مايك بومبيو أن الحرب التي يخوضها التحالف السعودي الإماراتي في اليمن هي حرب أمريكية، تقودها واشنطن ويلعب البقية دور المساعد.

وقال بومبيو في مذكراته التي صدرت قبل أيام إن من أولى جهود محمد بن سلمان عندما أصبح ولياً للعهد كانت مساعدة الولايات المتحدة في اجتثاث ما وصفه بالنفوذ الإيراني في اليمن.

ورغم أن الدور الأمريكي في حرب اليمن كان واضحاً منذ البداية وسبق بومبيو الكثير من القيايات الأمريكية بالإقرار عن هذا الدور، إلا أن هذا الاعتراف يُعد الأقوى، حيث يعتبر بومبيو أن دور السعودية في الحرب هو مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية، وليس العكس.

السلام الدائم لليمن والمملكة على محك المفاوضات بين صنعاء والرياض



الحيوي، وبالمثل تؤمن صنعاء بأن الاتفاق مع الرياض هو المدخل لإنهاء العدوان والحصار، والتهيئة لعملية الحوار الداخلي التي تتطلب إنهاء الدعم الخارجي السياسي والعسكري والمالي المقدم لبعض الأطراف اليمنيين، وإنهاء تبعيتها لدول العدوان لتكون جاهزة للحوار. ختاماً، على الرياض إدراك أن معالجة هواجسها الأمنية وتأمين حدودها الجنوبية، وتحقيق طموحاتها الاقتصادية، بما فيها التطلع للحصول على مُتنفّس عبر بحر العرب والمحيط الهندي لتصدير منتجاتها النفطية لا يُمكن أن تتم إلا من خلال مدخل شامل يُصوّب خربتها التاريخية، ويتجاوز الهاجس الأمني كُمحرك رئيسي لسياستها تجاه اليمن، مع رؤية براغماتية لمستقبل علاقاتها معه تشمل التوجه نحو تأسيس شركة اقتصادية واستثمارية واسعة تخلق مصالح مشتركة تلبي احتياجات وطموحات البلدين في التنمية والازدهار، كما تضبط إيقاع سياسات الطرفين تجاه بعضهم البعض بما يضمن الأمن والاستقرار لكليهما، ويُعيد بناء الثقة المتبادلة، واليمن إلى محيطه الخليجي وعضويته الكاملة خليجية-يمنية، ووضع طبيعي حان لإقراره.

*المبارين نت - محمد محمد السادة

أسباب أهمها أن صنعاء في وضع دفاع وليس اعتداء أو تصعيد، كما أن ممارسة صنعاء لأعلى مستويات ضبط النفس تجاه الخروقات العسكرية والتصعيد الإعلامي ضدها يؤكد استقلالية القرار والتوجه الجاد لدى صنعاء نحو السلام الشامل الذي بدأت أولى خطواته بترحيب صنعاء بخوض مفاوضات مباشرة مع الرياض في ظل وساطة عُمانية تقود حراكاً دبلوماسياً، ومساع حميدة لخلق مزيد من التقارب بين صنعاء والرياض عبر تكثيف اللقاءات والمفاوضات بين كبار المسؤولين في كلا البلدين، وشملت زيارات متبادلة بين مسقط وصنعاء والرياض، إضافة إلى الاتصالات واللقاءات مع عدد من الأطراف الدولية.

يرتكز الموقف التفاوضي لصنعاء على إنهاء العدوان والاحتلال، وفك الارتباط بين الملف الإنساني وبقية الملفات من خلال إنهاء الحصار، وتبادل الأسرى وصرف المرتبات، ومعالجة آثار الحرب، فيما يركز الموقف التفاوضي للرياض على تأمين حدود المملكة على المدى الطويل، ووقف الاستهداف العسكري لعمقها الحيوي. لذا من المُنتظر أن تُكَلِّم جهود الوساطة العُمانية، ونتائج المفاوضات التي قطعت شوطاً كبيراً تخلل العديد من التفاهات والتعهدات غير رسمية بتوقيع اتفاق رسمي مُعلن بين صنعاء الرياض يتضمن الآليات التنفيذية، والضمانات الدولية، الأمر الذي يترجم عملياً الجدية والنوايا الحسنة للطرفين.

هناك امتعاض أمريكي-بريطاني من توجهه الرياض نحو مفاوضات مباشرة مع صنعاء، كون ذلك لا ينسجم مع رؤية واشنطن للسلام الذي تدعيه، وهي الرؤية التي تتبناها الأمم المتحدة التي عبر مبعوثها إلى اليمن هانز جرانبرغ عن ذلك الامتعاض في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن الدولي التي قدمها من صنعاء في 16 كانون الثاني/يناير الجاري حيث قال "إن مسائل السيادة لا يُمكن أن تحل إلا بحوار يمني-يمني". كما تُحاول واشنطن ولندن مجدداً لملمة حالة التشظي لدى الأطراف

فالتحوّلات التي تشهدها المملكة في سياساتها الداخلية والخارجية التي يقودها ولي العهد محمد بن سلمان ولا سيما عملية الانفتاح الثقافي والاقتصادي، والطموحات لدور إقليمي أكبر، إضافة إلى أن استكمال عملية التطبيع مع كيان العدو الإسرائيلي تتطلب تهيئة مناخات مستقرة. يأتي في مقدمتها وقف الضربات العسكرية اليمنية للعمق الحيوي للمملكة، ووقف عمليات التوغّل العسكري اليمني داخل حدودها الجنوبية.

على المستوى الدولي يمر التحالف السعودي-الأمريكي بحالة من الفطور نتيجة فشل واشنطن في ضمان أمن المملكة وما تعرّض له عمقها الحيوي من ضربات عسكرية يمنية، إلى جانب اعتبار الرياض التوجهات التي أعلن عنها الرئيس جو بايدن أثناء حملته الانتخابية للرئاسة استهدافاً للمملكة، إضافة إلى تداعيات العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا التي أسهمت في إبراز معطيات التحوّل في بنية النظام الدولي الذي يتجه نحو تعددية قطبية تشمل الصين وروسيا، وتُنهى الهيمنة الأمريكية، وتُعيد رسم خارطة العلاقات والتحالفات الدولية.

هذا الأمر يمنح الرياض مساحة للتحرّك المستقل وفق مصالحها التي عبرت عنها من خلال قرار أوبك بلس الأخير المتضمن خفض الإنتاج اليومي بمقدار 2 مليون برميل، أما الملف اليمني فقد توجهت الرياض نحو التفاوض مع صنعاء كمصلحة عبر عنها وزير خارجية المملكة فيصل بن فرحان خلال حديثه في منتدى دافوس الذي عُقد مؤخراً بسويسرا، حيث قال "إنه يتم تحقيق تقدم صوب إنهاء حرب اليمن، وإن بلاده تحتاج إلى إيجاد سبيل لإعادة الهدنة في اليمن، والعمل على تحويلها إلى وقف دائم لإطلاق النار".

المفاوضات كخيار أمثل للسلام وضع التهذئة القائم منذ أكثر من ثمانية أشهر رغم فرض صنعاء تمديد الهدنة يعود إلى

يُعدّ قرار العدوان على اليمن تتويجاً للخبرة التاريخية للسعودية في التعامل مع اليمن، وهي خبرة تمتد لأكثر من ثمانية عقود سادتها حالة سعودية من الإنكار لليمن ونقله التاريخي وإمكاناته البشرية والاقتصادية الهائلة، واتسمت بنوع من الفوقية في التعامل مع كل ما هو يمني، مع الاعتقاد بأن سياسات التدخل والإضعاف لليمن مطلب أساسي للأمن القومي السعودي، وضمان لتحقيق مصالح المملكة. وعليه فقد استخدمت الرياض ومنذ وقت مبكر شتى أساليب التدخل والوصاية وبشكل متزايد، وصل إلى محاولة إظهار اليمن على المستوى الدولي كشأن سعودي، واعتباره "الحديقة الخلفية لسعودية". لذا لم يكن قرار الرياض بتشكيل تحالف عسكري دولي لشن حرب على اليمن سوى محاولة لممارسة أعلى مستويات التدخل والوصاية على اليمن بما يُحقّق مشاريعها، وأطماعها السياسية والاقتصادية.

كشفت سنوات الحرب على اليمن جوانب القصور في الخبرة التاريخية لدى النظام السعودي، حيث بدأ قرار الحرب على اليمن قراراً ارتجالياً تم اتخاذه في حالة من الزهو بعيداً عن التفكير الاستراتيجي، وأي حسابات للهزيمة التي كانت خارج نطاق التخيل للسعودية، ولا سيما أنها لم تكن منفردة في حربها على اليمن التي حشدت لها تحالفاً دولياً عربياً تفوق عليه الصمود الأسطوري للشعب اليمني العزيز الذي واجه العدوان بمختلف أشكاله وهزمه نفسياً وعسكرياً، مُحدثاً صدمة قوية لدى النظام السعودي جعلته ينتقل في علاقاته باليمن من حالة الإنكار إلى حالة الإقرار.

تمكّنت صنعاء من تغيير قناعات الرياض التي أضحت تؤمن بأن مصالحها التي زينت لها سوء قرار حربها على اليمن تقتضي صنعاء كحاجة سعودية مُلحة تقتضيها طبيعة المتغيرات الجديدة على مستوى الداخل السعودي، وعلى المستويين الإقليمي والدولي.

الثقافة الحزبية فكر وعقيدة

الخوض في الثقافة الحزبية وخاصة تلك التي تكون موجهة لاستهداف شريحة بذاتها كأعضاء وكوادر حزب سياسي فهي ليست بالأمر السهل سواء كان ذلك للملقي أو المتلقي كونها أشبه ماتكون مثل زراعة أرض جرداء بحيث يكون الزارع خبير بزرعها بما يتناسب خصب تربتها والطقس المحيط بها، وهو ما يجب أن تكون عليه تلك الفئة المستهدفة على قدر عالي من الوعي والاهتمام، لكي ترسخ في أذهانهم كعقيدة ونهج وممارسة بإيمان قوي يعمق فيهم روح الإنتماء بما يساهم في إغناء مسيرة الحزب وترسيخ أهدافه كي يصبحوا قادرين على التوعية والإقناع بين صفوف الجماهير، وإيصال الرسالة بصورتها الكاملة بمفاهيم الوحدة والحرية والعدالة الإجتماعية التي تضمنتها أهداف الحزب، وتكمن أهمية الثقافة الحزبية حين تكون بصورة دورية كي يبقى العضو في حراك مستمر ومتفاعل مع قضايا الحزب وقضايا الأمة على المستوى الوطني والقومي. كما أن من أهم أسباب وعي المتلقي للثقافة الحزبية هي روح الإنتماء العقائدي قبل التنظيمي فليس كل منتمي تنظيمياً يمتلك روح الإنتماء العقائدي، بالمقابل يوجد الكثير من المناصرين لحزب البعث تمتلك تلك الروح وهي خارج الإطار التنظيمي وذلك بفضل رموز الحزب التاريخيين الذين أثاروا مسيرة الحزب بفكرهم الوطني ونضالهم المتواصل والمتواصل في نصرت قضايا الأمة حين حملوا مسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية بكل صدق وأمانة، وضخوا بكل غالٍ ونفيس في سبيل ترجمة أهداف الحزب النبيلة إلى واقع معاش وملومس بكل شيء يتعلق بحياتنا وكرامة المواطن.

ومنذ ولادة حزب البعث العربي عام 1947 ومسيرته النضالية تتسع لتشمل الوطن العربي كله من المحيط إلى الخليج كونه جاء في زمن كان فيه العرب في أمس الحاجة إلى تلك الأهداف العظيمة والشاملة في تلك الفترة المهمة من تاريخ الأمة، التي كانت ترزح تحت هيمنة الاحتلال الأجنبي، الذي عمل على تقييد حرية المواطن العربي وزرع بذور التفرقة بين أبناء الأمة الواحدة والوطن الواحد ونهب الثروات وتسخير المقدرات في سبيل المشروع الصهيوني، الأمر الذي رفضته الجماهير العربية وقاومتها بكل طاقتها وإمكاناتها ورأت في أهداف البعث السياج المناهض



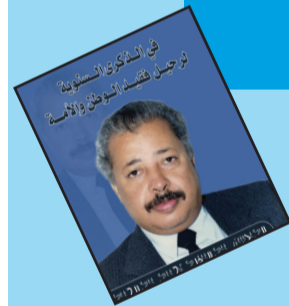
للمشروع الصهيوني في المنطقة بعد قيام الكيان باحتلال الأراضي العربية الفلسطينية، وجعلها وطن قومي لليهود بمساندة القوى الإستعمارية الغربية التي كانت تحتل أجزاء واسعة من الوطن العربي وجعلت الأمة تعاني الظلم الإجتماعي وتكابد العناء في سبيل لقمة العيش في الوقت الذي كانت أوطانهم تزرخ بالثروات الهائلة والمتنوعة يستغلها المحتل بالتعاون مع خونة الأوطان. إن الحزب ومبادئه سيظلان الطريق الآمن الذي يجب على البعثيين أن يسلكوه كي لا يفقد العرب دورهم بالمساهمة في بناء صرح الحضارة الإنسانية حتى لا يصبحوا خارج مسيرة التاريخ وإن مبادئ الوحدة والحرية والاشتراكية ستظل هدفاً تسعى من خلاله جماهير الحزب والأمة العربية للوصول إليه لأنه الطريق الأسلم والوحيد للخلاص من الهيمنة الإمبريالية والسيطرة الإستعمارية وطرد العوز والإستغلال الذي تعيشه قطاعات واسعة من العرب، ومن أجل ترسيخ مفاهيم الثقافة الحزبية فنحن بحاجة إلى نقلة نوعية تمنح الحزب الأدوات والوسائل التنظيمية والفكرية المناسبة ليتفاعل فيها الحزب مع الجماهير لكي يظل المعبر الأمين عن تطلعاتها وطموحتها في الوحدة والحرية والاشتراكية، وهذا يتطلب توحيد الجهود والعمل بروح الفريق الواحد والقيادة الجماعية بهدف تحقيق المصالح الوطنية والقومية العليا وتوحيد الرؤية وتضييق الفوارق وسد الثغرات التي توجب الخلاف والفرقة وليكن في إطار الوحدة ووفق الثوابت التنظيمية واللوائح الداخلية.

فمنذ أن طرح حزبنا شعاره الأساس (أمة عربية واحدة- ذات رسالة خالدة) كان هذا الشعار صرخة حق رددت صداه أرجاء الوطن العربي، حينها انطلق البعث كحركة ثورية على طريق النضال مجسدة آمال وطموح الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج معبرة عنها بكل أمانة وصدق فكان هذا سر نجاح حزبنا كونه حمل بين ثنايا فكره حركة حضارية شاملة بعثت الحياة الجديدة في الأمة العربية ونفخت فيه الروح على كل ما يعيق تقدمها بمختلف مجالات الحياة، وأغنت النضال القومي وأعطته كامل أبعاده الإيماني والذي تجلّى بالنظرية الثورية التي حددها فكر الحزب لمفهوم الوحدة العربية.

ومن هنا يمكن القول ان مفهوم الثقافة الحزبية لحزب البعث ثقافة واسعة المدارك متعددة الجوانب نمت وتطورت عبر عقود من الزمن وحملت في طيها إرث حضاري عريق نابع من الهوية العربية الأصيلة المنجذرة في أعماق التاريخ

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيد الوطن والأمة" 21

اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..



صارت صالح محمد الرمضانى
عضر الكتب الاعلامي لحزب
البعث العربي الاشتراكي -
نائب رئيس دائرة الإعلام
والعلاقات العامة والترجمة
والنشر بمجلس النواب

"شهادات حية"

عبد الوهاب محمود.. رحيل جبل.. ووطن.. وأمة

في مثل هذا اليوم رحل جبل صبر بكل شموخه وكبريائه، رحل رمزاً من رموز نغز وهامة وطنية على مستوى الجمهورية اليمنية، رحل نائب رئيس مجلس النواب الأسبق.. رجل الاقتصاد والسياسة.. السفير والوزير في حكومات متعاقبة، رحل القائد القومي المفكر الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد، الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي.. في اليمن.

رحل الصديق، والوفاء والموقف والكلمة الطيبة.. رحل الرجل والإنسان ورحلت معه تلك الإبتسامة الكريمة التي كان ينشر من خلالها القيم والمبادئ الصادقة التي كانت تحتشد بداخله محبة للجميع. لكل من عرفه من رفاقه، وأصدقائه، أحبائه ومحبيه، و زملائه.. بعد أعوام على غيابه بسبب المرض، وعام على رحيله دون وداع.

لقد فقدنا جميعاً جبلاً شامخاً، ورجلاً بحجم وطن وأمة عظيمة، كالتي أحبها وذاب في عشقها حتى الثمالة.

كان يحلم بوحدة الوطن كديابة، ونقطة مضيئة في جبين الأمة نحو تحقيق وحدتها تحت شعار أمة عربية واحدة.. ذات رسالة خالدة.

لقد مثل حزب البعث قطر اليمن بما يليق، بجمال وجلال القيم والمبادئ التي آمن بها وضحي في سبيلها، كما هو عشقه في سبيل الدفاع عن وحدة الوطن، وسيادته ووحده وأمنه واستقراره، حيث كان حاضراً شرف التوقيع على الوحدة اليمنية في عدن، مع رفاقه الوجدانيين في يوم مشهود إنه الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م المجيد، والذي بموجبه تم إعلان التعددية السياسية والحزبية، وتحديد موعد للانتخابات البرلمانية التنافسية بين الأحزاب السياسية كأول تجربة ديمقراطية شهدتها اليمن في الجزيرة العربية والمنطقة، ومنها أول تجربة برلمانية - أيضاً - حيث كان الإجماع على انتخابه عن الدائرة ٥٢ المسراخ صبر تعز مسقط رأسه، وبأغلبية مطلقة على منافسيه لثلاث دورات انتخابية متتالية هي: - ١٩٩٣ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٣م، ومن ثم انتخابه نائباً لرئيس مجلس النواب الأسبق عبدالله بن حسين الأحمر..

لقد رحل المناضل الكبير، لكن أعماله ومآثره وخدماته وبصماته ما تزال ماثلة للعيان يشهد بها كل من عرفه أو قصده، فسلام الله عليه يوم ولد ويوم رحيله ويوم يبعث حيا..

الحديث عن رجل بحجم عبد الوهاب محمود يحتاج لمجلدات، ولا نستطيع أن نخترله بهذه العجالة، ومهما كتبنا عنه فلن نستطيع أن نوفيّه حقه.

الدبلوماسية 2-1

الرسول صلى الله عليه وسلم وسيلة إرسال الرسل والمبعوثين، والسفراء لنقل رسائله إلى ملوك وأمراء الدول المجاورة للجزيرة العربية بأطرافها المختلفة مستخدماً أساليب جديدة في الدهاء والدقة وانتقاء الألفاظ القوية والمؤثرة في كتابة هذه الرسائل مما كان له الأثر الأكبر في تطوير علاقات الدول الإسلامية بغيرها من الدول. ومن الأسس الدبلوماسية الهامة أن الإسلام كان وما زال يحترم الرسل ولا يعتدي عليهم بل كانوا يتمتعون بالأمان في دار الإسلام لأن الإسلام دين لا ينقض فيه العهود ولا العقود ولا المواثيق وهذا هو جوهر ما أمرنا الله سبحانه وتعالى به لأن الله لا يحب المعتدين ولا يصلح عمل المفسدين ويأمرنا بالإيفاء بالوعود والمواثيق أياً كانت.

لذلك فإنه بمجرد دخول السفير أو المبعوث إلى دار الإسلام فهو في عهد وأمان إلى أن يغادرها.

وإن تطرقنا للدبلوماسية في العصر الحديث فشأنها شأن أي شيء آخر في هذا العالم فقد تأثرت بالتطورات، والتغيرات الكبيرة التي شهدتها العالم مع تطور وسائل الاتصال والمواصلات، وانتشار ظاهرة العولمة ودور الدبلوماسية في هذا العالم. الذي أصبح عبارة عن قرية صغيرة بالإضافة إلى وقوع الأحداث العالمية الشاملة كالحروب العالمية الأولى والثانية وما تلاها من منازعات أخرى دورها في التأثير على النظام العالمي وما صاحبها من عقد المؤتمرات وإجراء المفاوضات وتوقيع المعاهدات والاتفاقيات كل ذلك أدى إلى تطور مفهوم الدبلوماسية واتساع آفاقها وبروز أهميتها أكثر مما مضى من الأوقات فأخذت أشكالاً متعددة ومتطورة ابتداءً من بالدبلوماسية الثنائية والدبلوماسية المتعددة الأطراف مروراً بالدبلوماسية الجماعية والوقائعية والشعبية وانتهاءً بدبلوماسية المؤتمرات والاجتماعات الدولية حيث جاء مؤتمر (وست فالبا) عام 1648 ليرسخ مفهوم التمثيل الدائم للبعثات الدبلوماسية ويعمل على استقرار هذا النظام وذلك ترسيخاً للأمن والسلام والاستقرار في أوروبا خاصة وفي العالم بشكل عام، وذلك لما للمبعوث الدبلوماسي من أهمية ودور في المحافظة على العلاقات الدبلوماسية بحاجة إلى تطوير في جوانبها

الدبلوماسية والقنصلي... "ينبع"

سورية ترفض التقرير المضلل لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول حادثة دوما المزعومة



SAANA
WWW.SANA.SY

أكدت سورية رفضها جملة وتفصيلاً التقرير الذي أصدره ما يسمى (فريق التحقيق وتحديد الهوية) التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أمس، حول الحادثة المزعومة لاستخدام مادة الكلورين في دوما في السابع من نيسان 2018، إضافة لما جاء في استنتاجاته، لكونه يفتقر إلى أي دلائل علمية وموضوعية.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان تلقت سانا نسخة منه اليوم: "لا يمكن لأي عاقل أو مختص أن يصل إلى الاستنتاجات المضللة لمعدي هذا التقرير، الذين أهملوا كل الملاحظات الموضوعية التي تمت إثارتها من قبل دول أطراف وخبراء وأكاديميين وتقارير إعلامية موثقة، ومفتشين سابقين من المنظمة مشهود لهم بالخبرة والمعرفة، والتي تؤكد بما لا يقبل الشك من النواحي العلمية، والقانونية والهندسية والاختبارات التي أجراها متخصصون، ومنهم من عمل ميدانياً بتكليف من منظمة الحظر أن تلك الحادثة كانت مفبركة كلياً".

وبينت الخارجية أن معدي التقرير استخدموا تعبيراً مخادعاً يقولون فيه: "إنه توجد أسباب معقولة للتوصل إلى هذه الاستنتاجات"، وهذا يدل أنه لم تكن لدى الفريق قناعة دامغة بالاستنتاجات التي خرج بها التقرير، مشيرة إلى أن هذا التقرير المضلل لم يكن مفاجئاً لسورية، وجاء ليؤكد مرة أخرى صوابية موقفها من تقارير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي افتقدت جميعها للمصداقية، وكانت سورية ودول كثيرة أخرى ضد الاعتراف بما يسمى (فريق التحقيق وتحديد

عملية القدس البطولية.. علقم في جوف إسرائيل



البطل الشاب خيري علقم (21 عاماً) يستل مسدسه وينخن في قلب الاحتلال جرحاً ويذيقهم علقماً، فيقتل 7 صهاينة ويصيب 12 آخرين في عملية وصفت "إسرائيلياً" بأنها الأصعب منذ سنوات طويلة.

جاءت العملية البطولية بعد يوم من مجزرة إسرائيلية بشعة ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم جنين، وأسفرت عن 10 شهداء، ليقول الشهيد خيري علقم إن الرد كان حتمياً، وملحاً

في حين عذ المرسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحروروت" يوسي يهوشع أن العملية أول اختبار مهم للحكومة الإسرائيلية، وليس مجرد حدث من جنين أو إطلاق صواريخ من غزة، وقال: "كما قلنا أمس إن القلق في المؤسسة العسكرية كان من مثل هكذا حدث في القدس أو الضفة".

فرط قوة

الباحث في الدعاية والسياسة حيدر المصدر يقول: من فرط قوة العملية، نحتاج تحليلها من جميع الجوانب؛ السياسية والعسكرية والدعائية والاجتماعية، إلى سلسلة متصلة من المنشورات. وأضاف: أما عن الدوافع النفسية المفسرة للفرحة الفلسطينية فهي لا تقتصر على نتائج العملية وحسب، بل يوجد ما هو أعمق، ربما لا يدرك أصحاب الفرحة وجودها؛ فهي من حيث زخمها وعدد القتلى تستدعي ذكريات بداية الانتفاضة الثانية، كما أن الغموض الأولي الذي لف هوية، وتبعية منفذها أذاب الفوارق التنظيمية لتتخذ بُعداً فلسطينياً خالصاً، وفق المصدر.

ليلة للتاريخ

المحلل والكاتب خالد النجار أكد أن هذه الليلة سيسجلها التاريخ، وهي فعل بطولي يكتبه التاريخ؛ فالتاريخ ما يزال حافلاً بالبطولات والتضحيات، ولن تنتهي إلا بكس المحتل. أما الكاتب شرحيل الغريب فقد أكد أن عملية القدس تؤكد أن هناك جيلاً فلسطينياً فقد الثقة في أي مسار سياسي، وبات يحتضن السلاح، ويدافع عن شعبه، ولا يؤمن إلا بخيار المقاومة، وقال: هذه العملية تؤكد أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يستسلم أو يرفع الراية.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

مجزرة جنين.. ردود أفعال غاضبة وتواطؤ من قبل أنظمة التطبيع



على مدى أربع ساعات، نفذت قوات الاحتلال الصهيوني عملية عسكرية واسعة في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، شمالي الضفة الغربية، خلفت أكثر من 10 شهداء وعشرات الجرحى، ودماراً كبيراً في المباني والممتلكات، حيث المقيم "معركة حقيقية" نفذها الجيش الإسرائيلي، استخدم خلالها الرصاص الحي والقذائف وطائرات مسيرة، ومركبات مصفحة.

المجزرة قوبلت بإدانات شعبية وجماعية واسعة، في حين كانت مواقف أنظمة التطبيع ضعيفة ومخيبة لآمال وتطلعات الشعوب العربية.. "الجماهير" تابعت تطورات المجزرة الصهيونية ورصدت أبرز ردود الأفعال بشأنها:

دمشق تدين المجزرة وتطالب بالتحرك العاجل لوضع حد لجرائم الاحتلال

أدانت سورية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة ومخيم جنين، وارتكابها مجزرة مروعة هناك، أسفرت عن استشهاد عشرة من أبناء المدينة وإصابة آخرين بجروح بليغة. وقالت وزارة الخارجية في بيان لها: "تضيف (إسرائيل) القوة القائمة بالاحتلال، وحكومتها الإرهابية، هذه المجزرة إلى سجلها الحافل بأعمال العدوان، والقتل وانتهاكات القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، مستفيدة في ذلك من مظلة الحصانة والإفلات من المساءلة، والعقاب التي توفرها لها الإدارات الأمريكية المتعاقبة في استهتار بالغ بالقانون الدولي وازدواجية فاضحة في المعايير". وأضافت الوزارة: "في الوقت الذي تجدد فيه سورية تأكيد دعمها للشعب الفلسطيني الشقيق، وحقه في إقامة دولة المستقلة على أرضيه وفقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، ونيلها العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة، فإنها تطالب الدول الأعضاء في هذه المنظمة بالتحرك العاجل لوضع حد للجرائم والاعتداءات الإسرائيلية ومساءلة (إسرائيل) عنها، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الداعية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، وفي مقدمتها القرارات 242 و338 و497".

أحزاب المشترك تدين العدوان وتشيد باستبسال أبناء المخيم

أدانت أحزاب اللقاء المشترك اقتحام قوات العدو الصهيوني لمخيم جنين في فلسطين، وممارساتها الإجرامية التي خلفت عشرات الشهداء والجرحى. وأكدت أحزاب المشترك أن جرائم العدو الصهيوني المستمرة بحق الشعب الفلسطيني المظلوم والمخالفة لكل القوانين الأخلاقية والإنسانية، وأخرها مجزرة جنين هي وصمة عار للأنظمة المطبوعة والمنظمات الدولية المدعية دفاعها عن حقوق الإنسان. وأشادت أحزاب المشترك باستبسال أبناء مخيم جنين وفصائل المقاومة الفلسطينية التي تصدت بكل قوة لقوات كيان العدو الصهيوني ودرته عقب ساعات من المواجهات، داعية أحرار الأمة للتضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة ضد آلة القتل والإجرام الصهيونية.

أنصار الله: مجزرة العدو وصمة عار للحكومات المطبوعة

من جهته أكد المكتب السياسي لأنصار الله أن المجزرة التي ارتكبتها العدو الصهيوني اليوم في جنين وصمة عار للحكومات المطبوعة، والتي تتحمل المسؤولية لتشجيعها العدو على تكريس احتلاله ومواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني. وقال المكتب السياسي لأنصار الله في بيان له: "بكل عزة وكرامة يأبى الشعب الفلسطيني إلا أن يذكر شعوب المنطقة بقضية الأمة المقدسة، مقدماً 10 شهداء وعشرات الجرحى من أبناء مخيم جنين". وأوضح أن ما ارتكبه العدو الأزعن من مجزرة دامية في مخيم جنين لن تضعف من عزيمة الشعب الفلسطيني، بل ستزيد إصراراً على المواجهة، مضيفاً أن تضحيات الشعب الفلسطيني العظيمة هي محل إعزاز وإكبار لدى أحرار الأمة والعالم.. مؤكداً أن دماء شهداء الشعب الفلسطيني وجهاد أبطاله كفيل بالحق الهزيمة بالعدو.

أحزاب عربية تدين الجريمة الصهيونية

أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان المجزرة البشعة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي في مخيم مدينة جنين بالضفة الغربية والتي أدت إلى استشهاد تسعة فلسطينيين وإصابة العشرات. وقال الحزب في بيان له: "إن هذه المجزرة تضاف إلى سجل المجازر التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني"، وشدد الحزب على ضرورة الالتفاف حول المقاومة في فلسطين داعياً الشعوب العربية للوقوف بوجه المطبوعين والمتآمرين

تحالف الأحزاب المناهضة للعدوان

في ذات السياق أدان تحالف الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان اقتحام قوات العدو الصهيوني مخيم جنين في فلسطين، الذي أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى في صفوف المواطنين العزل. وأشار تحالف الأحزاب في بيان، تلقتة

حماس تحذر العدو من مغبة الاستمرار في جرائمه

حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس الأحد، حكومة العدو الصهيوني من مغبة الاستمرار في جرائمها ضد أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن ذلك سيقابل بمزيد من المقاومة والصمود والتحدى. وأوضحت حركة حماس في بيان، أن الحملة المسعورة التي يقوم بها قطاعان المستوطنين بحماية وغطاء من جيش العدو في الضفة المحتلة لن تكسر عزيمة شعبنا وإرادته وثباته وصموده، ودعت جماهير الشعب الفلسطيني وشباب فلسطين للتأثر إلى مواجهة عريضة المستوطنين وإرهابهم بكل قوة وبوحدة في الميدان.

الجهاد الإسلامي: استمرار جرائم الاحتلال سيؤدي إلى انفجار كبير

أجرت قيادة حركة الجهاد الإسلامي اتصالات مع أطراف إقليمية وأمية، حملت الحركة خلالها "إسرائيل" تداعيات الجريمة في جنين. وأضافت المصادر ذاتها، أن حركة الجهاد الإسلامي حذرت من أن استمرار جريمة الاحتلال في جنين سيدفع الأوضاع إلى انفجار كبير. وفي وقت سابق، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن "صمود وبسالة المقاومة في مخيم جنين دلالة واضحة على التمسك بالحق والدفاع عنه مهما بلغت التضحيات". ولفتت الحركة إلى أن "المقاومة في كل مكان جاهزة ومستعدة للمواجهة المقبلة في حال استمرت الحكومة الفاشية وجيشها المجرم في العدوان على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا".

الجهاد الإسلامي: استمرار جرائم الاحتلال سيؤدي إلى انفجار كبير

أجرت قيادة حركة الجهاد الإسلامي اتصالات مع أطراف إقليمية وأمية، حملت الحركة خلالها "إسرائيل" تداعيات الجريمة في جنين. وأضافت المصادر ذاتها، أن حركة الجهاد الإسلامي حذرت من أن استمرار جريمة الاحتلال في جنين سيدفع الأوضاع إلى انفجار كبير. وفي وقت سابق، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن "صمود وبسالة المقاومة في مخيم جنين دلالة واضحة على التمسك بالحق والدفاع عنه مهما بلغت التضحيات". ولفتت الحركة إلى أن "المقاومة في كل مكان جاهزة ومستعدة للمواجهة المقبلة في حال استمرت الحكومة الفاشية وجيشها المجرم في العدوان على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا".

الجهاد الإسلامي: استمرار جرائم الاحتلال سيؤدي إلى انفجار كبير

أجرت قيادة حركة الجهاد الإسلامي اتصالات مع أطراف إقليمية وأمية، حملت الحركة خلالها "إسرائيل" تداعيات الجريمة في جنين. وأضافت المصادر ذاتها، أن حركة الجهاد الإسلامي حذرت من أن استمرار جريمة الاحتلال في جنين سيدفع الأوضاع إلى انفجار كبير. وفي وقت سابق، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن "صمود وبسالة المقاومة في مخيم جنين دلالة واضحة على التمسك بالحق والدفاع عنه مهما بلغت التضحيات". ولفتت الحركة إلى أن "المقاومة في كل مكان جاهزة ومستعدة للمواجهة المقبلة في حال استمرت الحكومة الفاشية وجيشها المجرم في العدوان على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا".

"مضيق المندب" .. الباب المخفي للحرب على اليمن



جزء من سيناريو بدأت الإمارات ودعمتها أمريكا عبر محاولتها دفع الصومال لاحتلال جزيرة "سقطرى" ودعم أرتيريا لاحتلال "حنيش" في محاولة لاستدعاء صراعات قديمة مع الصومال وأريتريا ضد اليمن الذي - وفقاً لمؤرخين ودراسات - لم يسبق وأن اعتدى على أحد من جيرانه على مدى التاريخ القديم والمعاصر والحديث.

وفي ظل سياسة الاحتلال وخطط الأوراق التي تسعى إليها دول العدوان وتحالفها الغاشم بقيادة أمريكا.. يجزم محللون سياسيون وعسكريون أن احتلال مضيق "باب المندب" هو السر المخفي الغير معلن عنه في الحرب العنيفة التي شنتها تحالف دول العدوان منذ قرابة ثمانية أعوام، وهو الباب المخفي الذي لم يذكر في صورة علنية وإنما جاء ذكره ضمناً في إطار مبرر حماية المياه الإقليمية الدولية في إطار مبرر حماية المياه الإقليمية الدولية كذريعة لسط نفوذ قوى الاستكبار العالمي على أهم باب من أبواب التجارة العالمية وأهم الطرق لما يعرف بطريق الحرير القديم الذي تسعى الدول الكبرى للسيطرة عليه.

جزيرة "حنيش" الكبرى والتي أصبحت يمنية بقرار مجلس الأمن الدولي بعد نزاع طويل مع أريتريا.

وأشار معروف لوسائل إعلامية إلى انتشار الفصائل الارتزاقية الموالية لتحالف دول العدوان على الساحل الغربي لليمن بغية تسهيل عملية الاحتلال الجديد.

وتكتسب جزيرة حنيش أهميتها من موقعها الاستراتيجي القريب من "باب المندب" أهم مضيق بحري حول العالم.

وبحسب تقارير أممية فقد كانت "أريتريا" وما تزال أبرز القواعد العسكرية للتحالف في حربه على اليمن، حيث اتخذت دولة الإمارات من قاعدة عصب كخط امداد لوجستي لعملياتها العدوانية على اليمن.

وتشير الخطوة الجديدة إلى دفع تحالف العدوان للأحداث نحو صراعات جديدة في اليمن من شأنها تحقيق أجداته في الاستحواذ على الجزر، والمناطق الثرية بالنفط والغاز في ظل فشل حربه العسكرية على اليمن.

ويرى عسكريون أن خطة الاحتلال الأريتري

الجزر وأهمها جزيرة ميون اليمنية التابعة إدارياً لمحافظة تعز والتي لها أهمية استراتيجية كبرى كونها تقع في قلب مضيق "باب المندب" المضيق العالمي الأهم.

وتؤكد تقارير إقليمية ودولية أن المخاطر في البحر الأحمر من قبل دول تحالف الشر تتعاظم باستمرار أعمال القرصنة البحرية على سفن الوقود، وارتفاع حجم الممارسات والاعتداءات التي تطال الصيادين اليمنيين وكل مظاهر الحياة في المياه الإقليمية اليمنية.

ويرى مراقبون إن موقع اليمن البحري المتميز بجزره وموانئه ومضيق باب المندب الاستراتيجي يتمتع بأهمية كبرى عالمياً، وخاصة لدى واشنطن التي تسعى إلى تعزيز هيمنتها على موارد الطاقة والتحكم بخطوط الملاحة، والتجارة العالمية عبر تحركاتها العسكرية المباشرة، ومن خلال التهئية لتحالفات مشبوهة تضم كيان العدو الصهيوني وأنظمة توصف بالعمالة، والخيانة لارتهاها بتسليم كل ذلك لتحالف دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

وبحسب معطيات الواقع فثمة تسابق، وتسارع للمواقف الدولية الداعمة للمخططات الصهيونية - أمريكية يؤكد معها اليمن عبر سلطة صنعاء بأن أمنه مرتبط بالأمن الإقليمي وبالتعاون والشراكة، وأن ذلك يسهل تأمين الممرات بعيداً عن ماتفه صنعاء بالمزايدات وبما لا يتعارض مع سلامة وسيادة الجمهورية اليمنية.

وكانت صنعاء قد أكدت مرارا على التحذير من تحويل مضيق "باب المندب" أو أي من مياها الإقليمية إلى ساحة حرب يتم فيها تنفيذ أجدات خارجية واستعمارية بامتياز لدول تحالف العدوان على اليمن وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل وأدواتها بالمنطقة "السعودية والإمارات".

وعلى ذات السياق كان موقع فرنسي قد كشف في وقت سابق عن وجود مخطط

إعداد : رفيع الحمودي

عند إعلان الحرب على اليمن من أمريكا من قبل السفير السعودي آنذاك "عادل الجبير" .. ومن اليوم الأول للحرب تم شن غارات عنيفة استهدفت المطارات، والموانئ الجوية والبحرية، وشل حركة السفن والطائرات، وفرض الحصار البري والبحري والجوي واستهداف المنشآت الحيوية، وقتل المدنيين الأبرياء وتدمير مشاريع البنى التحتية، ووضع اليمن تحت الوصاية الدولية وفق القرار الأممي "2116" والذي وصفه حقوقيون ودبلوماسيون، أنه لم يستند إلى أي مسوغ قانوني دولي ولا إلى مواثيق الأمم المتحدة.

وتتجلى كل يوم حقيقة الأكذوبة التي زعمتها دول تحالف الحرب على اليمن بأن الهدف من حربها العنيفة، والعدوانية هو إعادة الرئيس الفار/ عبدربه منصور هادي، المنتهية ولايته، والمحتجز حالياً بالرياض والمقال من قبل التحالف نفسه في سيناريو مضحك ومفضوح يكشف كذب ادعاءات، ومزاعم دول تحالف العدوان ويفضح حقيقة مساعيها لتدمير اليمن، وقتل اليمنيين ونهب ثروتهم واحتلال أراضيهم وفي مقدمة تلك الأراضي السواحل والموانئ والجزر اليمنية ..

فمنذ إعلان العدوان على اليمن في ال 26 من مارس 2015م ودول تحالف العدوان تسعى جاهداً إلى بسط وتعزيز نفوذها، وبكل أشكال القوة على السواحل والموانئ والجزر اليمنية، وخاصة في مضيق "باب المندب" الموقع الاستراتيجي الهام وما فيه أو بجواره من جزر وأهمها جزيرتا ميون وحنيش.

وبحسب تقارير دولية وما تؤكدته التحركات الميدانية : تواصلت أمريكا وإسرائيل وأدواتها بالمنطقة "السعودية والإمارات" عدوانها على اليمن بمشاركة بقية دول تحالف العداء، كما تسعى تلك الدول لمواصلة بسط نفوذها على الموانئ، والجزر اليمنية وفي مقدمة ذلك الاستيلاء على مضيق "باب المندب"، وعدد من

الدور الصهيوني في اليمن : أبعاد جيوسراتيجية (2)



على وجه الخصوص؛ وهذا ما أقلق السعودية و"إسرائيل"، سواء لجهة تهديد تلك الصواريخ، المختلفة المدبات والفعالية، للأمن البحري في مضيق باب المندب والبحر الأحمر، أو لجهة مدى تأثيرها في أي حرب مقبلة بين محور المقاومة الذي بات يضم "اليمن الحرر" من الناحية الواقعية، وبين الكيان الإسرائيلي.

ناهيك عن الإمداد البشري والنوعي الذي وعد اليمنيون بتقدمه في تلك الحرب، من عشرات آلاف المقاتلين الذين يمتلكون خبرات ميدانية كبيرة. حيث شدد السيد عبد الملك الحوثي، قائد حركة "أنصار الله"، على استعداد اليمن إرسال آلاف المقاتلين لدعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الإسرائيلي (15).

ولعل خروج المسيرات المليونية في صنعاء وبقية المدن اليمنية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة مؤشراً على ذلك؛ يتبع....

فأنا مقتنع أنها ستجد نفسها تواجه تحالفاً دولياً حازماً لمنع ذلك، هذا التحالف سيضم أيضاً إسرائيل وكل أفرع جيشها.

وحول أهمية هذا الممر المائي لـ "إسرائيل"، قال نتانياهو: "يوفر لنا البحر العديد من الفرص، إنه فوق كل شيء يزيد من الحجم الصغير لدولة إسرائيل، ويسمح لنا بنشر سفننا فوق وتحت الأمواج عبر منطقة شاسعة؛ وهذا يمنح إسرائيل قوة كبيرة" (12).

وفي إطار الاستعدادات الإسرائيلية للمواجهة مع "أنصار الله" وحلفائهم، كشف مصدر مطلع عن خطط إسرائيلية لضرب منشآت ومواقع حساسة لـ "أنصار الله" اليمنية وحزب الله اللبناني، قرب مضيق باب المندب الاستراتيجي الواصل بين البحر الأحمر وخليج عدن.

وأوضح المصدر أن جهاز "الموساد" والاستخبارات العسكرية في "إسرائيل" رصدت في الأونة الأخيرة تحركات كثيرة ومحاولات نقل أسلحة وقطع صواريخ ومنصات وقوارب مسيرة، إلى جانب طائرات مسيرة "درون"، وجميعها من إيران، بهدف القيام بعمليات ضد حركة الملاحة من البحر الأحمر، واليه، قبالة السواحل اليمنية المطلّة على باب المندب (13).

وأكد المصدر أن تل أبيب شاركت المعلومات التي بحوزتها أطرافاً عربية لها منافذ وموانئ على البحر الأحمر، ومصالحها قد تتضرر في حال وقوع تلك العمليات.. وقد قامت "إسرائيل" بإطلاع الولايات المتحدة على التطورات وزودتها بالمعلومات حول القطع البحرية المسيرة التي تحاول الجمهورية الإسلامية نقلها إلى منطقة باب المندب (14).

لم تتوقع "إسرائيل" أن يتحوّل اليمن، وبسرعة، إلى ظهر حقيقي لمحور المقاومة في المنطقة، في ظل الحرب السعودية-الإماراتية الشرسة عليه، والتي دمّرت بُناه التحتية وقتلت وجرحت عشرات الآلاف من الشعب اليمني، وهجرت ملايين اليمنيين أو جوعتهم، وذلك خلال سنوات قليلة فقط.

1) التزام صنعاء بمحور المقاومة يُخيف "الكيان الصهيوني"

أتاح الهدنة الأخيرة الهشة بين اليمنيين "أنصار الله" وبين السعودية، والمستمرة منذ مطلع شهر نيسان/ أبريل 2022، استكمال بناء القدرات العسكرية والبشرية والاستراتيجية للجيش واللجان الشعبية في صنعاء وبقية المحافظات التي تسيطر عليها حركة "أنصار الله"؛ وقد كشف اليمنيون عن بعض من هذه القدرات، والصاروخية منها

موقع "إنتليجنس أونلاين" الفرنسي المعني بالشأن الاستخباراتي، والذي ذكر أن تركيز عمل الخلية ينصب بشكل رئيس على مضيق باب المندب (9).

ويقول الخبير العسكري زين العابدين عثمان: إن الاتفاقات التي أبرمتها الإمارات مع قيادات من مرتزقتها (اليمنيين)، أو ما يسمى بمجلس العلمي، وفي طلبتهم من يسمّى وزير الدفاع، التي عقدت اتفاقات عسكرية وأمنية، هي في طبيعتها تأتي في مسار المخطط المرسوم أميركياً وإسرائيلياً.. (10).

يضيف عثمان أن "الأهداف هي تمكين "إسرائيل" من احتلال الجنوب وترجمة الغايات والطموحات التي يسعى إليها الصهاينة في اليمن، والتي تتمثل في إحكام السيطرة على باب المندب والسواحل والجزر بشكل مباشر وتحويلها إلى مستوطنات وقواعد دائمة بحرية الكيان الصهيوني، وجعل جزيرة سقطرى وميون والسواحل مركزاً رئيساً لتنفيذ أعمال التجسس والاستخبارات ضد اليمن ودول محور المقاومة، وإيران في المقدمّة، وتحويلها إلى محطات استراتيجية لإحكام السيطرة على بحر العرب والمحيط الهندي والأحمر، والسيطرة على خط التجارة والملاحة الدولية، على امتداد بحر العرب ومضيق باب المندب إلى البحر الأحمر، وجعلها تحت تصرف هيمنتها الأمنية والعسكرية" (11).

3) مواقف إسرائيلية.. واستعدادات في منتصف العام 2018، وبعد استهداف القوات اليمنية لسفینتين سعوديتين في مضيق باب المندب، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، طهران من أي محاولات لإغلاق باب المندب. وقال نتنياهو: "شهدنا صداماً حاداً مع وكلاء إيرانيين حاولوا إعاقة الملاحة الدولية في المضيق عند مدخل البحر الأحمر. وإذا حاولت إيران إغلاق باب المندب،

ثانياً: اليمن ظهير محور المقاومة



رحمة الله فنشكك يا أبا رامي

حروب وجودية

حين بدأت العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، كانت توقعات معظم المحللين والمراقبين والمعينين بالشأن الدولي أنها ستكون سريعة وكاسحة، وأن أوكرانيا ستعود إلى الطاعة في علاقتها بجارتها روسيا، وأن العالم سيشهد قريباً إنهاء هيمنة القطب الواحد، وولادة فعليه لعالم متعدد الأقطاب. هذه الآراء، بمعظمها، اعتمدت على نظرية أن هذه الحرب هي حرب وجودية بالنسبة إلى روسيا، وليست كذلك بالنسبة إلى الولايات المتحدة والغرب؛ لأن أوكرانيا ليست حيوية بالنسبة إلى الولايات المتحدة بينما هي حيوية وجوهية لاستقلال روسيا وقدرتها على مواجهة الغرب. رأينا اليوم، وبعد انقضاء عام تقريباً على بدء العملية العسكرية، والشعور بأن الحرب ما زالت في بدايتها في أوكرانيا، وأنها كل يوم تشهد بدايات جديدة، وفي مجالات مختلفة، رأينا الجميع بدأ يتساءل إلى مدى ستستمر هذه الحرب، وهل يمكن أن نشهد نهاية لها، أم أنها تتطور في مناخ لم يكن أحد يحسب لها حساباً أو يتوقع مسارها أبداً.

ما السبب في هذا التحول الذي أدخل الحيرة إلى أذهان البشر، وترك أثراً ملموساً وغير محمود على مستوى حياتهم وطريقة عيشهم؟ السبب الأساسي هو أن الحرب الدائرة في أوكرانيا لم تكن أبداً، ومنذ لحظة نشوبها، حول أوكرانيا فقط بل كانت حول قيم وطرائق عيش، وتفكير وحكم في العالم برمته، وحول الطريقة التي يجب أن تدار بها العلاقات الدولية أيضاً، خاصة بعد أن أخذ النظام الذي أفرزته الحربان العالميتان بالتآكل. فقد بدأ الفراق بين روسيا والغرب منذ تراجع الغرب عن وعوده بحل حلف "الناتو"، الذي أخذ بالتقدم إلى أوروبا الشرقية، ولكنه ازداد منذ العدوان الغربي على ليبيا واستفزاز دوله بالتحكم في مصر ليبيا، وعدم إيفاء الغرب بوعوده لروسيا، ثم زاد هذا الفراق حين أخذت الصين وروسيا "الفيتو" المزدوج ضد الخطط الغربية في الحرب الإرهابية على سوريا عام 2011، وتكر هذا "الفيتو" لمرات في الأعوام التالية، واتخذت روسيا موقفاً واضحاً في دعم جهود الحكومة السورية في مكافحة الإرهاب. كل ما سبق، كان مؤشرات ونتائج للأسباب الحقيقية لهذه الحرب الوجودية الدائرة اليوم في أوكرانيا، أما الأسباب الحقيقية فهي أكبر من كل هذا وأهم.

قليلون هم الذين توقعوا أن الغرب سيعرض بلدانه وشعبه لآزمات اقتصادية خانقة كي يرسل إلى أوكرانيا كل هذه الأموال، وكل هذا السلاح، وكل المرتزقة، بحيث تحولت الحرب فعلياً إلى حرب تحوّلها دول "الناتو" على

الأرض الأوكرانية ضد روسيا وذلك لسببين اثنين: الأول هو أن الغرب الذي مرد على نهب ثروات العالم على مدى عقود لا يستطيع أن يفكر أبداً في إنهاء سطوته على مقدرات العالم، وإنهاء دوره الذي يجني من خلاله أرباحاً طائلة، ويبنى بلدانه على حساب إفقار الشعوب المستضعفة، ولا يمكن أن يقبل أن يرى وضع حد لهيمنتته على قرارات وإرادة وثروات الدول والشعوب. والثاني هو أن الناس بمعظمهم اعتقدوا أن الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تتعرض لها دول "الناتو" الأوروبية وأزمة الطاقة سوف تخرج الناس في تظاهرات احتجاجية عارمة، وبما أن هذه الدول تصوّر ذاتها أنها ديمقراطية وأن الحكم للشعوب، فإن هذه الشعوب سوف تنهي الأمر باستلامها هي مقاليد السلطة، ووضع حد لمعاناتها وإدارة البلاد بطريقة تخدم مصالح شعوبها، ومستوى حياتهم أولاً وليس بأسلوب يعدّ تغذية الحرب في أوكرانيا أولوية على حساب لقمة عيش هذه الشعوب لمصلحة الاقتصاد الأميركي الذي استفاد من بيع الغاز والنفط الأميركي لأوروبا بأسعار باهظة.

ما تكشف لنا اليوم، وإلى حد الآن، هو أن الغرب يعدّ هذه الحرب الدائرة في أوكرانيا حرباً وجودية له؛ لأن الأمين العام لـ "الناتو"، جوزيف بوريل، أعلن منذ أشهر خلت "أننا لا يمكن أن نسمح لروسيا أن تنتصر في هذه الحرب"، كما قال مسؤولون آخرون أن عليهم أن يقدموا كل أنواع الدعم إلى أوكرانيا كي لا تنتصر روسيا في هذه الحرب؛ لأن انتصار روسيا سيجعل منها القاعدة التي يبني حولها عالم متعدد الأقطاب يكون الغرب مجرد عضو فيه، لكنه لا يملك القدرة على فرض إرادته على الآخرين بالطريقة التي يفرضها اليوم، ولأن انتصار روسيا سيعني انتصار طرائق وقيم تهذ الطرائق والقيم التي يفرضها الغرب اليوم على العالم بقوة السلاح، ولأن انتصار روسيا يعني أن الأقطاب الجديدة التي سوف تتشكل لن تسمح للغرب بشن الحروب التي يشنها بين الحين والآخر كي يحافظ على استمرارية المؤسسة الصناعية العسكرية التي تقوم عليها حكوماته ومؤسساته.

أيضاً ما تكشف لنا اليوم هو أن الديمقراطية التي يدعيها الغربي في دوله ومؤسساته ما هي إلا وهم زرعه في عقولنا نحن، وأن الحكم في الدول الغربية في يد مجموعة تمتلك المال والسلاح والإعلام، لذلك فإن الاعتقاد بأنها شعوب حرة وأن قرارها مستقل وأنها تغير الأنظمة التي تحكمها متى تشاء هو وهم تغذيه أجهزة الدعاية الغربية. فهي شعوب الاتحاد الأوروبي و"الناتو" والولايات المتحدة يدعون ثمن سياسة الحكومات العميقة لتحالف مالكي الصناعة العسكرية، والبنوك والمخابرات لموضوع لا علاقة

له بمستوى حياتهم، ونوعيتها ولكنهم غير قادرين على أن يفعلوا شيئاً. وها هو الإعلام الغربي مقيد في هذه البلدان، إذ يتعرض الإعلاميون لأشد العقوبات إذا تجرأ أحدهم حتى على طرح أسئلة تشكك في جدوى السياسات الغربية في أوكرانيا، أو تحاول تفهّم الموقف الروسي مما يجري في أوكرانيا، بحيث لم يتجرأ الإعلاميون حتى إلى الإشارة إلى الرئيس بوتن من دون اتهامه بالتهمة التي يوجهها له أصحاب القرار في دولهم. وما تكشف لنا أيضاً هو أن الليبرالية الغربية، وبالإضافة إلى استخدامهما الإعلام كأداة ماهرة لتغيير تفكير البشر، قد خطت خطوات في السنوات الأخيرة لتغيير التركيبة الديموغرافية في العالم، سواء من خلال الأوبئة أو من خلال نشر أساليب حياة منافية تماماً للفضيلة البشرية السليمة، ومنافية لمصلحة استمرارية البشر على هذا الكوكب. فبعد نشر الأوبئة في أفريقيا والصين والعالم من وباء الإيدز إلى كورونا إلى أوبئة أخرى قد لا نعرف أسماءها، انتقل الغرب في السنوات الأخيرة إلى اتخاذ خطوات ملموسة لتطبيق مبدأ مالطوس في تقليص عدد البشر على الكرة الأرضية لأن النمو الغذائي، كما يدعي الغرب، لا يواكب النمو السكاني، وإلا ما الذي يقف وراء إجراءات الترويج للمثلية وفرض مناهج تجر الأطفال على ممارسة الرذيلة، وتدخل التشويه والسموم إلى عقولهم وأفكارهم في سنواتهم المبكرة.

وها هي الدول الأوروبية والولايات المتحدة تفرض هذا الموضوع الخطير وغيرها من الأفكار المعادية للاديان كلها وللفضيلة البشرية في مناهجها من دون أن يتمكن الناس من أن يرفعوا أصواتهم، أو يضعوا حداً لهذه الحملات التدميرية الخطيرة جداً على البشر في كل مكان. وإنجاز هذه المخططات الخبيثة في بلدانهم وفي بلدان أخرى في العالم، فقد اتبعوا أسلوب اختراق المجتمعات من خلال شراء الذمم والضمان في هذه المجتمعات، واستخدام هؤلاء كأداة رخيصة لزراعة بذور الشك في أذهان المؤمنين بقيمتهم وأخلاقهم ومعتقداتهم، ومن ثم استخدامهم لإحداث تغيير في هذه المجتمعات تناسب الخطط الخبيثة التي تروج لها الدوائر الحاكمة في الغرب. ومن هنا، فقد رفعوا ميزانياتهم الإعلامية التضليلية، لأنهم يركزون اليوم على تغييرات جوهرية في ثقافة الشعوب، ومبادئها وإيمانها بمعتقداتها وإيديولوجياتها. وبالتوازي، يقوم الغرب ببناء تحالفات إقليمية في مناطق مختلفة من العالم: الشرق الأوسط، أفريقيا، وأميركا اللاتينية، وبحر الصين كجزء ثقافية تابعة له مكلفة بنشر مبادئه والعمل بما يتناسب ومصالحه بما في ذلك تفكيك الأواصر العائلية وتدمير الحياة الاجتماعية. ولا بد لنا نحن اليوم وفي ضوء كل هذا أن نتوصل إلى استنتاجات تشكل أسساً ثابتة وغير قابلة للشك في



د. بئينة شعبان

مرجعياتنا، وأولها هي أن الغرب الذي يدعي الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان قائم، ومنذ الأزل، على قتل الشعوب الأصلية والاستيلاء على أرضها وثرواتها وبناء ما سماه "حضارتهم"، وأن الديمقراطية التي يدعي في الحكم أو الإعلام وهم خطه وصدره لنا ولا أساس لها من الصحة، وأن ما تحاول الليبرالية الغربية اليوم نشره مدمر للمجتمعات البشرية، وأن استمرار هيمنة الغرب تعني استمرار اندلاع الحروب ومعاناة البشر ونهب الشعوب، وأن حرب الإبادة التي يشنها اليوم العدو الصهيوني في فلسطين مع ترويجه لثنائية العيش المشترك تندرج بالضبط في هذا الإطار. وبسبب كل هذا، فإن الحرب الدائرة في أوكرانيا هي حرب وجودية لروسيا وللمعسكر الشرقي برمته ولنا جميعاً، وساحتها ليست الأرض الأوكرانية فقط، وأدواتها لا تقتصر على الدبابات والقنابل والطائرات، وإنما من أدواتها الفتاكة أيضاً الثقافة والإعلام والمناهج المدرسية والدراسية التي تهذد المعتقدات والعادات والتقاليد والإرث الثقافي والحضاري للشعوب، وكل ما يساهم في تكوين إنسانية الإنسان وارتقائه إلى المستوى الذي خصه الخالق به وفضله على كل أنواع خلقه. ولهذا أيضاً، فإن الحروب الوجودية الدائرة اليوم هي حروب وجود لنا جميعاً وعلى كل إنسان على هذه البسيطة أن يشعر بواجبه ويقوم بدوره كي لا يتم حرف البوصلة الإنسانية الأخلاقية السليمة وتشويهها.

سلسلة من جرائم العدوان "41"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونيين ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

جريمة استهداف منزل عيدروس علي محمد الحاج في أمانة العاصمة

شنت طائرات التحالف يوم الخميس الموافق 28 يناير 2016م، غارة جوية استهدفت منزل عيدروس علي محمد الحاج الكائن في قرية قرمان - منطقة عطان بمديرية السبعين، أسفرت تلك الغارة عن تدمير المنزل على رؤوس ساكنيه، ورحيل أسرة بأكملها قتلى بين الركام من بينهم رب الأسرة، تحولت الأجساد المدنية المنكوبة إلى أشلاء وقطع صغيرة ممزقة، ظلت بين الأنقاض حتى ساعة متأخرة من صباح اليوم التالي، وذلك بسبب استمرار تحليق الطيران الحربي في سماء المنطقة والعاصمة صنعاء، وخشية من فرق الإنقاذ ومتطوعين من أبناء المنطقة من معاودة الطيران للقصف أثناء محاولتهم إزالة الركام وانتشال الضحايا أعداد الضحايا المدنيين المؤثمين

أسفرت الغارة الجوية التي استهدفت منزل المواطن عيدروس الحاج عن استشهاد عدد (6) مدنيين بينهم مالك المنزل المستهدف وعدد (3) نساء وطفلين بالإضافة إلى إصابة السكان في المنطقة بحالة من الخوف والهلع.

الأضرار المادية المدنية المؤثمة

تسبب قصف طائرات تحالف العدوان عن تدمير المنزل المستهدف و المنزليين المجاورين له تدميراً كلياً كما تعرضت (5) منازل مجاورة لأضرار متفاوتة وتعرضت (3) سيارات مدنية للتلف الكامل إضافة إلى تضرر مصنع لتصاميم وبناء المنازل المتنقلة على المركبات والسيارات المدنية.



قسات بعية:

ما هي الصورة التي نقدمها عن الدين وعن نقدي به؟ يعني الذي يمثل هذا الدين على الأرض هو الرسول عملياً والقرآن هو كلام الله والله فوق البشر ولكن الشيء الملموس بالنسبة لنا هو الرسول... هو قدم لنا نماذج في الغضب... أم قدم نماذج في الهدوء ورياسة الجأش... مع أنه في ذلك الوقت كان يعيش في زمن الكرامة كانت أخطر شيء وكانت تندلع الحروب من أجل الكرامة وتسيل الدماء لأجيال ومع ذلك هو تعامل دون أدنى اهتمام مع الذين حاولوا الإساءة له وإلقاء القاذورات عليه.. وكان هناك شعراء جاهليون تفننوا وأبدعوا في هجاء الرسول ولم يذكرهم ولا نعرف شيئاً إلا القليل عن تلك المرحلة.. فالسؤال.. هل يجوز للمسلمين أن يتبعوا الرسول في العقيدة ويخالفوه في السلوك... هذه مجرد نماذج.. الأهم من ذلك هو ما يرتبط بالمسلمات.. لدينا مسلمات تعلمنا هذا منذ كنا في المدرسة والمفروض أن أي مسلم لديه الحد الأدنى من الإيمان هذه المسلمات موجودة في عقله المصطلحات التي استخدمت في تلك المراحل السابقة عندما يقوم بها المسلمون بهذا الغضب هو نصره الدين ولكن الدين هو الذي أتى لكي ينصر الإنسان الدين إلهي هو الذي ينصر البشري ولا يمكن للبشري أن ينصر الإلهي وهذه مسلمة.. نحن ندافع عن الدين ولكن لنفترض بأننا سلمنا بهذا المصطلح وارادنا جدلاً أو افتراضياً أن نستخدمه فأنا أقول إن الدين ينتصر ليس بالغضب.. ينتصر بالتطبيق وعملياً عندما نطبق الدين بشكله الصحيح في المجتمع من خلال تطبيق المقاصد أو الوصول إلى مقاصد الدين فعندها سيكون هذا المجتمع معاني وسليماً.. عندها ينتصر الدين.. فالدين إذا افتراضنا أنه ينتصر فلا ينتصر إلا إذا انتصر المجتمع والمجتمع لا ينتصر إلا إذا كان سلوكه بشكل عام سليماً.

*الرئيس الدكتور بشار الأسد الأمين العام للحزب

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)
التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816
الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082

المشرف العام

أ. محمد محمد الزبيري

رئيس المكتب الإعلامي والنشر

عبدالكريم حسين الديلمي

مدير التحرير

محمد سلطان المعطان

حرة - أسبوعية

الجماهير

الإخراج الفني: م. عبدالعزيز السبئي



لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي
نظر البرهان